

السنة ٢٧

Regd. No. LW/NP 66

FORTNIGHTLY

AL-RAID

Phone : 72336, 73864
LUCKNOW-226007
(India)

Nov. 16, Dec. 1, 1995

المساجد المسائرة :

كلمة سماحة العلامة الشيخ السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي في المسجد الجامع بمئو

شرح سماحة العلامة الشيخ السيد للشريعة - كذلك يجب أن يكون ولا يقضون ، وفي الصباح هم أبي الحسن علي الحسيني الندوي في المسلم في خارج المسجد ، يكون عمله يستغفرون ، ويهجعون إلى المساجد - كفة ألقاها في ١٢/٢ من نوفمبر كلف مطابقاً لعمله في المسجد ، وذلك إنهم عرفوه قبل إسلامهم و بعد صلاة المغرب في الجامع هو مقام العبودية الدائمة ، وإثابة الفقيه الذي تم تشييده أخيراً في التامة فالمسلم سلم سواء كان في الفارق بين شطري الحياة ، وعرفوا مديرية مئو بجوار جامعة مفتاح المسجد أم كان خارج المسجد ، ملتزم سنة الإسلام وشاهدوا الانقلاب العلوم ، أن الله تعالى وعد المؤمنين بشرعيته ، متمسك بأدابه ، ليس العظيم الذي حدث في حياتهم ، بأن يفهمهم بسمه تميزهم ، ونور بقوله فحسب ، بل بحاله ، فهو

يسمى بين أيديهم ، وبسيرة يعرفون مطيع لربه ، فانت له في حياته بها إذا صدقوا في إيمانهم وأخلصوا كلها عابد زاهد ، راعك أمام ربه ، إن فيه ، وقال نبيها إلى المسجد هذه الحياة قصيرة ، لا يعرف أحد الفصح والعشء «سائل الذي اجتمع ستر تأتي ميتة ، فليكن كل منا على لساج كلته ففاجع المسجد ما ربح حذر ، وليتقى حياته كلها مستقرساً واصطف الناس في أروقة المسجد ، داعياً ، ذاكراً ، وفي الأزقة المتصلة وعلى سطوح وتلا ساحتها الآية الكريمة ، «يا منازل المحيطة بالسجد ، إن حالتي أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم الصحية ، وإلراهاق البالغ الذي كانه ، وقال : إن الإسلام يطلب أن أصابني بهذا السفر الطويل ، لا يكون المسلم سلساً كاملاً ، مائة في يسع لي بأن ألقى كلمة ، ولكنني أمانة ، ولا يقر الإسلام بالتوزع أو أخشى أن الله تعالى إن سألتني أنه التجزؤ ، أو التفرقة في الحياة ، إن هيا لي هذا الجمع الغفير من ليس كنظام الانتخابات في المستعنين الذين اجتمعوا لسماج الجمهوريات المعاصرة حيث ينتخب كلتي ، فماداً أعطيتهم وماداً المرشح إذا احرص صوتاً واحداً أكثر نصحتهم ؟ فماداً يكون جوابي إن من منافسيه ، فإن الإسلام دين كامل تركتهم ، ولم انتهر هذه الفرصة ويطلب الإسلام أن يدخل المسلم في الغالية ، الإسلام دخولاً كاملاً ، ويخضع لسائر

تلا ساحتها هذه الآية الكريمة : تعاليمه في العقيدة والعبادة و «يا أيها الذين آمنوا إن تقوا الله اتقوا الله الأخلاق ، والمعاملات والعادات يجعل لكم فرقاتاً ، وقال : إني لا والسلوك مع الناس في الحياة الفردية استهين بهذا المنى العظيم الذي والجماعية ، يظل ملتزماً بجميع ألتسود ليكون سعيها ، فإن تعاليم الإسلام وأدابه ، و أوامره المسجد له كرامة وقداة واعتبار وترواحه ،

في النفوس ، و في سرور بهذا إن الرسول -ﷺ- قد وضع بوتقة المسجد وأدعو الله أن يوسع ويكمله ، وقائلاً خاصاً لحياة المسلم ، فيجب وأقدر الجهود التي بذلها المسئولون أن تكون حياة المسلم مطابقة لهذا عن هذا المشروع العظيم ، كما أقدم ما القالب الخاص ، وكانت حياة شرح به فضيلة الشيخ حبيب الرحمن المسلمين الأوائل مطابقة له كلياً ، الثعاني ، الأستاذ سعيد الأعظمي فكانوا مساجد سيرة ، ولكن الندوي بالنسبة لهذا المشروع بارك الله في هذا المسجد ، ولكن وبالنسبة لي شخصياً ، وشكر الله بظاؤه مباركاً وشكر الله ساعدي وحزاهم بالخير ، ولكنني أصيب إلى المهين في بنائه ، ولكن يجب مع ذلك أن المسجد في الإسلام ليس ذلك تعبير حياة الذين بنوا هذا مجرد البناء الذي يبني بالآجر المسجد تعبيراً إسلامياً كاملاً ، والطين ، إنه لا شك وسيلة وسكان ، وذكر سماحة العلامة الشيخ الندوي للعبادة ، ورزق للتربية ، فإن قول الإمام الزهري ، إن الذين اسلموا المقصود الحقيقي هو أن تكون حياة بعد صلح الحديبية كانوا أضعاف المسلم كلها حياة المساجد ، وترامي الذين اسلموا خلال ثلاث عشرة سنة منها الآداب والتقييدات والالتزامات قبل الصلح ، فقد هيا الصلح فرصة والمحقق التي تراعى في المسجد ، ليراقب الكفار حياة المسلمين عن وذلك هو عمل الأنبياء ، والرسل فإنهم كتب ، فكانوا أحراراً في سفرهم إلى يقبضون مساجد متحركة ، مساجد المدينة وقضاء وقت بين المسلمين ، سيرة ، فضلاً لا تراعى في المسجد فينزلون صيوفاً على أهلهم من الفروق بين الأفراد والطبقات ، و فريش ، فشهدوا سلوكهم مع أخوتهم يتحزن فيها عن الهجر ، والنور ، و ، وعشيرتهم ، وإيتبارهم على أنفسهم الأذى ، وتقام صلة بين الرب وعبد ، لا يحملون الأخطار والضعفان ، ويراعي الداخل في المسجد أن يحفظ قلوبهم مطهرة ، يؤثرون على أنفسهم وقت ، ويحترقون في كل عمل مخالف ، ولو كانت بهم خصاصة ، لا يكذبون

لا عداء بين روسيا والعالم الإسلامي

البروفيسور لاند
تعريب : مختار أحمد

ليست بيننا وبين العالم الإسلامي أي عداء وخصوصة بل وعلى العكس أن بلاد المسلمين أقرب إلينا جغرافياً من بلد آخر . وأربت لاند أحد خبراء روسيا القوي الغربية التي كانت مسئولة الشهير للشئون الإسلامية ، وصرح البروفيسور لاند في حديث مع توستي وكالة الأنباء الروسية مؤرخاً أن وسائل الإعلام الغربية وبعض الجرائد والمجلات الشرقية تبث فكرة العدواة بين روسيا والإسلام والمسلمين وتشهد في ذلك بدخول قوات روسيا في الحرب - فسي أفغانستان والشيشان والتاجكستان فتحت موسكو بإثارة الجهاد ضد المسلمين .

وزعم البروفيسور لاند أن اتخذتها القوات السوفياتية هناك لم تتحصر في تحمية دودايف ، لكن والبرتغال لم تطرد المسلمين من المناطق استردتها من سيطرة المسلمين ولم تجبرهم على قبول التصريحة في القرون الوسطى ، ولا شك أن حروباً قامت بين روسيا وتركيا وإيران مراراً ، وغلبت على آسيا الوسطى والقفقاز ولكن لم تكن هذه الحروب صليبية « أو إبادة جنسية » بل كانت حروباً سياسية وكانت من أجل السيطرة على الأراضي .

والصحيح أن الاتحاد السوفياتي السابق كان دولة لا دينية و وقعت وقائع انتهاك ومخالفة حقوق رجال الدين ولكن لم يكن ذلك خاصاً بالمسلمين وإنما حدث ذلك مع المسيحيين أيضاً .

وصحيح أيضاً أن قادة كرملين في ذلك العهد لم يقدروا تأثير الإسلام تقديرًا صحيحًا ، وأخطأوا في فهم أهمية العالم الإسلامي ، فما قامت روابط جيدة بين الاتحاد السوفياتي والصحيح أن قادة كرملين في السابق كان دولة لا دينية و وقعت وقائع انتهاك ومخالفة حقوق رجال الدين ولكن لم يكن ذلك خاصاً بالمسلمين وإنما حدث ذلك مع المسيحيين أيضاً .

المرائد

أسلامية عربية نصف شهرية
تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر
الرئيس العام : محمد الريع الحسيني الندوي
نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير : واضح رشيد الندوي
مدير التحرير : عبد الله محمد الحسن الندوي
المرائد كالتالي :
في العدد
بالجمهورية الهنوي في الطارح ٢٥/٢٥/١٩٩٥
الجزء : إدارة المرائد ، ندوة المنا ، ص ٩٣ كلاً من المر

السنة : ٢٧ العدد : ١٢ ٢٢/ رجب ١٤١٦ هـ ١٦/ ديسمبر ١٩٩٥ م

محاربة الاصولية ستار لمحاربة الاسلام

يطلق الغربيون والاعلام المعاصر كلمة الاصولية (Fundamentalism) على المحافظين السدينيين ، واقتصر الإسلام ويدعون إليه وازدادت ومحاصر في شئون الشرق الأوسط استعمالها اليوم على الإسلاميين الذين يطالبون بالعودة إلى الإسلام ، واثبتت في لبنان ، والواقع انه تعبير نصراني ، وله تاريخ وخلفيات ، وقد استعمل هذا اللفظ كزذ فعل لثورة أوروبا على الدين ، وقيام حكومات علمانية ، وتحديد دور الكنيسة ، والخضوع الكامل للعلم والعقل ، فكانت الاصولية محاولة لاسترداد نفوذ الكنيسة ، ويقصد هذا اللفظ التمسك الحرفي بالانجيل ، وهو الإيمان بما ورد في الانجيل ، واتباعه في الحياة ، ورفض الآراء العلمية والفكرية الحديثة ، ورفض كل نقد للإنجيل ، ورفض الفصل بين الكنيسة والدولة ، والطلب إلى السياسيين أن يأخذوا قراراتهم حسبما أمر الله ، وأن فهم الاصوليين هو الفهم الوحيد والصحيح على الإطلاق ، جاء من المورسمة البريطانية ، وترجع نشأة الاصولية النصرانية إلى القرن التاسع عشر الميلادي ،

حيث عقدت حلقات المؤتمرات للبروتستانت المحافظين ، وفي آخر هذه المؤتمرات وهو مؤتمر نياجرا عام ١٨٩٥م أعلنت حركة الاصولية وفي فترة ما بين عام ١٩٠١-١٩١٥م نشر الاصوليون عدة كتيبات بعنوان الاصوليات ، واستعملت عبارة الاصوليين للدلالة على العناصر المتسكة بالتعاليم الدينية التقليدية ، واستطاعت الجماعات في الولايات المتحدة خلال الفترة الأولى لنشأتها من استمالة خمسين ألف شخص ،

نقل الغربيون مصطلح الاصولية إلى العالم الإسلامي ، وبدأوا ينظرون إلى الأحداث والتطورات الاجتماعية والدينية والسياسية ، بهذه النظرة القاصرة كما نظروا إليها في السابق بين الدين والدولة ، والدين والعلم ، والتطور ، ووصفوا به الطائفة الخاصة من المسلمين التي تدعو إلى المحافظة بتعاليم الدين بالاصولية ويمكن تصديق الفترة الزمنية التي انتقل فيها هذا المصطلح ما بعد عام

أرمني أمريكي الجنسية ، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة نيويورك ، وتاديتها في مسجد واحد ، لقد كان من الطبيعي أن يسود القلق في أوروبا بنمو الشعور بالذاتية والوعي الإسلامي وبذل الجهود للعودة إلى الإسلام ، لأنه يدل على خيبة الشعوب الإسلامية في المحنت من السعادة والكرامة في ظل سيادة الغرب ، لكنه من الغريب أن شارك هذا القلق قادة العالم الإسلامي السلون ، وأن يتمسوا بشعارية الدعوة إلى الإسلام والعمل له كتمسك القسادة الأوربيين و تتخفها الحكومات في الدول الإسلامية وقمع مسارة النشاطات التيفية ومراقبة كل من يحمل الدعوة إلى الإسلام ، وتغذيت رجال مع الدول الإسلامية وكيف كان يمكن لها أن تطالب الدول الإسلامية وكتباياتهم ، وتقييد النشاطات بمحاربة الإسلام وسنح اتباع

بعض البلدان حد ملاحقة رواد المسجد والمتمهين بالصلوات الخمس وتاديتها في مسجد واحد ، لقد كان من الطبيعي أن يسود القلق في أوروبا بنمو الشعور بالذاتية والوعي الإسلامي وبذل الجهود للعودة إلى الإسلام ، لأنه يدل على خيبة الشعوب الإسلامية في المحنت من السعادة والكرامة في ظل سيادة الغرب ، لكنه من الغريب أن شارك هذا القلق قادة العالم الإسلامي السلون ، وأن يتمسوا بشعارية الدعوة إلى الإسلام والعمل له كتمسك القسادة الأوربيين و تتخفها الحكومات في الدول الإسلامية وقمع مسارة النشاطات التيفية ومراقبة كل من يحمل الدعوة إلى الإسلام ، وتغذيت رجال مع الدول الإسلامية وكيف كان يمكن لها أن تطالب الدول الإسلامية وكتباياتهم ، وتقييد النشاطات بمحاربة الإسلام وسنح اتباع

بعض البلدان حد ملاحقة رواد المسجد والمتمهين بالصلوات الخمس وتاديتها في مسجد واحد ، لقد كان من الطبيعي أن يسود القلق في أوروبا بنمو الشعور بالذاتية والوعي الإسلامي وبذل الجهود للعودة إلى الإسلام ، لأنه يدل على خيبة الشعوب الإسلامية في المحنت من السعادة والكرامة في ظل سيادة الغرب ، لكنه من الغريب أن شارك هذا القلق قادة العالم الإسلامي السلون ، وأن يتمسوا بشعارية الدعوة إلى الإسلام والعمل له كتمسك القسادة الأوربيين و تتخفها الحكومات في الدول الإسلامية وقمع مسارة النشاطات التيفية ومراقبة كل من يحمل الدعوة إلى الإسلام ، وتغذيت رجال مع الدول الإسلامية وكيف كان يمكن لها أن تطالب الدول الإسلامية وكتباياتهم ، وتقييد النشاطات بمحاربة الإسلام وسنح اتباع

كل بما كسبت يده

تر : محمد سيد الوصن صان الدين
أعرفت كيف عرا القلوب بمحمد فالتزم لفرحة أعظم أسفة مكنت غلسون السمة فأفقت فزت حروبها ، وانبع فرحتها رف السلام على ربها فالتفت وإذا تعكروا وزاغ الإيمان في لكن من زرد الحق بالأشواك يدق والسعادة إذ لم يسحب لغواسه قصت العافية في الصناد بأفءه في الناس من يمدى ويسأل طعمه يغمر إلى رنق الشرب فرائده والفضل مرتصه احم دسة ينظرون إلى الاصولية الإسلامية في مربية الاصولية النصرانية السلبية فيحاربون كل حركة أو جماعة تطالب بالعودة إلى الإسلام ، وتصد هذا الخوف ، فبدأوا يحاربون المعاهد والمؤسسات الدينية بحجة أنها تقوم بتوليد نزعة الاصولية ، وقد فرضت بعض الحكومات الحظر على الكتيبات والمعاهد القرآنية ، وقامت بتحويل الجماعات الإسلامية إلى كليات عمومية ، وعبرت منابع الدراسة وفرضت الحظر على المظاهر الإسلامية ، ويبلغ هذا الحظر في

١٥/١٥/١٩٩٥ م
١٦/١٦/١٩٩٥ م
١٧/١٧/١٩٩٥ م

الجاهلية العقائدية ومقاومتها من العلماء والمصلحين

إسراء أخيرا كتاب « الاسواء » لسماحة العلامة الشيخ السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي في استعراض دور العلماء والمصلحين والحركات في مقاومة الجاهلية العقائدية التي شاعت و سادت في الهند . يتأثير المواطنين من غير المسلمين الذين يشكلون الاغلبية في البلاد . ويتبين هؤلاء المصلحون إلى مختلف المدارس الفكرية و الفلسفية . وكان لجهودهم تأثير فعال في الحفاظ على العقيدة المحيطة والمنتج الإسلامي القديم ، ولأهمية الموضوع تقدم البحث

الهند - كما يعرف المطلع على كان الإمام الرباني الشيخ أحمد بن قنبر في التاريخ القديم - من أعرق بلاد الله عبد الأحد العمري السمرقندي في الوثنية . فهي فيها قديمة وأصيلة (١٧٧١-١٠٢٤هـ) شديد الإنكار على إذا كانت في كثير من البلاد جديدة البدع والخرافات التي أصبحت دخيلة . وقد عمت فلسفتها . و صارتها . وأدائها . وعلم الفلك و العلوم الرياضية والتقويم - فضلاً الحسنة = وتقليت أقدام الإسلام عن الديانات - بيده الوثنية . فهي المترلزة في الهند . وإزالة آثار أرض الآلهة والآلهات . وأرض الكفر ومعالم الضلال . التي خلفها يظهر الفرق بين عقيدتهم وبين ما الأساطير والروايات . وأرض الأعياد عهد أكبر الظلم . والحماوة الجادة بينة و المواسم والمهرجانات والمآتم . الحكيمه الناجحة لقورة دينية تنكأراً لسواها تاريخية دينية . وتجديدية . وتغيير جذري عظيم . مياشر بالكتاب والسنة . وقد حال أبطال قومية خرافية . أثر كل ذلك في حياة المسلمين وعاداتهم تأثيراً أوردت زيب عالمكير سلطان الهند و فهم . بعة تعذر فهم للامة . و عميقاً . وقم عليهم الأمر على مدى صاحب الأمر والنهي فيها عليا و سيادتهم العلية . فلم يترجموا ألفاظ بنهارن السلاطين والحكام . وقلة إنه حقق الفرق بين البدعة والسنة . انتشار علم الحديث . وكتب السنة و أقيمت المحفدين واستحسانات الصحيحة . ورواجها في العهد المتأخرين . والتعارف عن القرون الأولى . وشدة اختلاط المسلمين المشهود لها بالخير . وما أحدث سبيرانهم في كل مدينة وقرية . وحي الناس في القرون المتأخرة . و رسول الله -ص-

حتى قبض الله للصدع بالعدوة . مسائل استحسنها المتأخرون من ضليلة في العلوم الدينية . و تمييز الحق من الباطل . والقصور فيهما مذهبه . ومنها أنه كان يأمر بضاعتهم مزجة في الحديث من اللباب - رجلاً من علماء الدين . بما يراه معروفاً وينهى عن ضده . ولا الدعاء الرشدين . كان في مقدمتهم يخشى في الله لومة لائم ولا يخاف من الحديث . فدرس الصحاح والمؤطا . و الإمام الشيخ أحمد ابن عبد الأحد ذي سلطة في سلطانه . فكان يتكر أقل على دراسة هذه الكتب حتى العمري السمرقندي . وخلفاؤه . ويعدده لهم الأراء ويرشدهم في مراد أصبحت للهند مكانة مرموقة في حكيم الإسلام الشيخ أحمد بسن دينهم . وينفرد من صحة الرواوض العالم الإسلامي في خدمة الحديث عبد الرحيم الدهلوي المعروف ومن شاكلهم من أعداء الدين . ويبدل بغض جهود هذا البيت العظيم بالشيخ ولي الله الدهلوي . وأسرت . لهم نصحه . فتقع الله كثيراً منهم ومن تلقف عليهما من الفقهاء . بذلك . وصلحت بصلاحهم الرعية . والمحدثين . والعلماء الراشخين . فسد الله ثلة ظاهر الدين كما رفع به يستقبل عصراً عقلياً . وثورة حرق باطنه . فكريه . فلا بد من شرح نظام الخلافة التي بعدت عن مهد الإسلام وهبط الرحي . وبخطها الإسلام عن طريق بلاد العمج . وقد فقد الشيء الكثير من قوته وحدته . بل تبليت العقيدة الإسلامية واختلطت بشئ كثير من البدع والضلال في العواصم الإسلامية . وبلاد العرب . في القرن السابع والثامن الهجريين . بتأثير الشعوب غير العربية التي دخلت في الإسلام جديدة . وحملت معها روايب كثيرة من دياناتها وعاداتها . و اختلاط المسلمين مع غير المسلمين و الفاروقي يفيض ويتحرك . كان المعجم . ونفوذ الحكمة الباطنية و الدين ابن عربي . إن إماننا ورائدنا إسماعيلية في مصر . والشام . و هو محمد العربي -ص- لا سخي الدين تأثيرها . وانتشار تعليمات بعض ابن عربي . ومن قرأ كتابي أعنتنا عن الفتوحات المكية . إن لنا المتصوفين الجيلة . وبن قرأ كتابي « الرد على الأحنائي » الكبرى و « الرد على الأحنائي » عرف الشئ الكثير من غلو الجهال في الأئسنة والشايخ . والأولياء . و الصالحين . وامتقاداتهم الفاسدة . وقام الشيخ أحمد بن عبد الرحيم المعنوي (١١١١-١١٧٦هـ) المشهور بالعلم والتعظيم بغير ما أمر الله به . وشرح ما لم يأذن به الله . آثار باقية في بلاد المسلمين والعرب . مستوحية من طراز الإمام الغزالي وشيخ الإسلام ابن تيمية . وقد لاحظ خمس نطق في حياة الشعب الهندي .

كما يعرف المطلع على كان الإمام الرباني الشيخ أحمد بن قنبر في التاريخ القديم - من أعرق بلاد الله عبد الأحد العمري السمرقندي في الوثنية . فهي فيها قديمة وأصيلة (١٧٧١-١٠٢٤هـ) شديد الإنكار على إذا كانت في كثير من البلاد جديدة البدع والخرافات التي أصبحت دخيلة . وقد عمت فلسفتها . و صارتها . وأدائها . وعلم الفلك و العلوم الرياضية والتقويم - فضلاً الحسنة = وتقليت أقدام الإسلام عن الديانات - بيده الوثنية . فهي المترلزة في الهند . وإزالة آثار أرض الآلهة والآلهات . وأرض الكفر ومعالم الضلال . التي خلفها يظهر الفرق بين عقيدتهم وبين ما الأساطير والروايات . وأرض الأعياد عهد أكبر الظلم . والحماوة الجادة بينة و المواسم والمهرجانات والمآتم . الحكيمه الناجحة لقورة دينية تنكأراً لسواها تاريخية دينية . وتجديدية . وتغيير جذري عظيم . مياشر بالكتاب والسنة . وقد حال أبطال قومية خرافية . أثر كل ذلك في حياة المسلمين وعاداتهم تأثيراً أوردت زيب عالمكير سلطان الهند و فهم . بعة تعذر فهم للامة . و عميقاً . وقم عليهم الأمر على مدى صاحب الأمر والنهي فيها عليا و سيادتهم العلية . فلم يترجموا ألفاظ بنهارن السلاطين والحكام . وقلة إنه حقق الفرق بين البدعة والسنة . انتشار علم الحديث . وكتب السنة و أقيمت المحفدين واستحسانات الصحيحة . ورواجها في العهد المتأخرين . والتعارف عن القرون الأولى . وشدة اختلاط المسلمين المشهود لها بالخير . وما أحدث سبيرانهم في كل مدينة وقرية . وحي الناس في القرون المتأخرة . و رسول الله -ص-

حتى قبض الله للصدع بالعدوة . مسائل استحسنها المتأخرون من ضليلة في العلوم الدينية . و تمييز الحق من الباطل . والقصور فيهما مذهبه . ومنها أنه كان يأمر بضاعتهم مزجة في الحديث من اللباب - رجلاً من علماء الدين . بما يراه معروفاً وينهى عن ضده . ولا الدعاء الرشدين . كان في مقدمتهم يخشى في الله لومة لائم ولا يخاف من الحديث . فدرس الصحاح والمؤطا . و الإمام الشيخ أحمد ابن عبد الأحد ذي سلطة في سلطانه . فكان يتكر أقل على دراسة هذه الكتب حتى العمري السمرقندي . وخلفاؤه . ويعدده لهم الأراء ويرشدهم في مراد أصبحت للهند مكانة مرموقة في حكيم الإسلام الشيخ أحمد بسن دينهم . وينفرد من صحة الرواوض العالم الإسلامي في خدمة الحديث عبد الرحيم الدهلوي المعروف ومن شاكلهم من أعداء الدين . ويبدل بغض جهود هذا البيت العظيم بالشيخ ولي الله الدهلوي . وأسرت . لهم نصحه . فتقع الله كثيراً منهم ومن تلقف عليهما من الفقهاء . بذلك . وصلحت بصلاحهم الرعية . والمحدثين . والعلماء الراشخين . فسد الله ثلة ظاهر الدين كما رفع به يستقبل عصراً عقلياً . وثورة حرق باطنه . فكريه . فلا بد من شرح نظام الخلافة التي بعدت عن مهد الإسلام وهبط الرحي . وبخطها الإسلام عن طريق بلاد العمج . وقد فقد الشيء الكثير من قوته وحدته . بل تبليت العقيدة الإسلامية واختلطت بشئ كثير من البدع والضلال في العواصم الإسلامية . وبلاد العرب . في القرن السابع والثامن الهجريين . بتأثير الشعوب غير العربية التي دخلت في الإسلام جديدة . وحملت معها روايب كثيرة من دياناتها وعاداتها . و اختلاط المسلمين مع غير المسلمين و الفاروقي يفيض ويتحرك . كان المعجم . ونفوذ الحكمة الباطنية و الدين ابن عربي . إن إماننا ورائدنا إسماعيلية في مصر . والشام . و هو محمد العربي -ص- لا سخي الدين تأثيرها . وانتشار تعليمات بعض ابن عربي . ومن قرأ كتابي أعنتنا عن الفتوحات المكية . إن لنا المتصوفين الجيلة . وبن قرأ كتابي « الرد على الأحنائي » الكبرى و « الرد على الأحنائي » عرف الشئ الكثير من غلو الجهال في الأئسنة والشايخ . والأولياء . و الصالحين . وامتقاداتهم الفاسدة . وقام الشيخ أحمد بن عبد الرحيم المعنوي (١١١١-١١٧٦هـ) المشهور بالعلم والتعظيم بغير ما أمر الله به . وشرح ما لم يأذن به الله . آثار باقية في بلاد المسلمين والعرب . مستوحية من طراز الإمام الغزالي وشيخ الإسلام ابن تيمية . وقد لاحظ خمس نطق في حياة الشعب الهندي .

كما يعرف المطلع على كان الإمام الرباني الشيخ أحمد بن قنبر في التاريخ القديم - من أعرق بلاد الله عبد الأحد العمري السمرقندي في الوثنية . فهي فيها قديمة وأصيلة (١٧٧١-١٠٢٤هـ) شديد الإنكار على إذا كانت في كثير من البلاد جديدة البدع والخرافات التي أصبحت دخيلة . وقد عمت فلسفتها . و صارتها . وأدائها . وعلم الفلك و العلوم الرياضية والتقويم - فضلاً الحسنة = وتقليت أقدام الإسلام عن الديانات - بيده الوثنية . فهي المترلزة في الهند . وإزالة آثار أرض الآلهة والآلهات . وأرض الكفر ومعالم الضلال . التي خلفها يظهر الفرق بين عقيدتهم وبين ما الأساطير والروايات . وأرض الأعياد عهد أكبر الظلم . والحماوة الجادة بينة و المواسم والمهرجانات والمآتم . الحكيمه الناجحة لقورة دينية تنكأراً لسواها تاريخية دينية . وتجديدية . وتغيير جذري عظيم . مياشر بالكتاب والسنة . وقد حال أبطال قومية خرافية . أثر كل ذلك في حياة المسلمين وعاداتهم تأثيراً أوردت زيب عالمكير سلطان الهند و فهم . بعة تعذر فهم للامة . و عميقاً . وقم عليهم الأمر على مدى صاحب الأمر والنهي فيها عليا و سيادتهم العلية . فلم يترجموا ألفاظ بنهارن السلاطين والحكام . وقلة إنه حقق الفرق بين البدعة والسنة . انتشار علم الحديث . وكتب السنة و أقيمت المحفدين واستحسانات الصحيحة . ورواجها في العهد المتأخرين . والتعارف عن القرون الأولى . وشدة اختلاط المسلمين المشهود لها بالخير . وما أحدث سبيرانهم في كل مدينة وقرية . وحي الناس في القرون المتأخرة . و رسول الله -ص-

حتى قبض الله للصدع بالعدوة . مسائل استحسنها المتأخرون من ضليلة في العلوم الدينية . و تمييز الحق من الباطل . والقصور فيهما مذهبه . ومنها أنه كان يأمر بضاعتهم مزجة في الحديث من اللباب - رجلاً من علماء الدين . بما يراه معروفاً وينهى عن ضده . ولا الدعاء الرشدين . كان في مقدمتهم يخشى في الله لومة لائم ولا يخاف من الحديث . فدرس الصحاح والمؤطا . و الإمام الشيخ أحمد ابن عبد الأحد ذي سلطة في سلطانه . فكان يتكر أقل على دراسة هذه الكتب حتى العمري السمرقندي . وخلفاؤه . ويعدده لهم الأراء ويرشدهم في مراد أصبحت للهند مكانة مرموقة في حكيم الإسلام الشيخ أحمد بسن دينهم . وينفرد من صحة الرواوض العالم الإسلامي في خدمة الحديث عبد الرحيم الدهلوي المعروف ومن شاكلهم من أعداء الدين . ويبدل بغض جهود هذا البيت العظيم بالشيخ ولي الله الدهلوي . وأسرت . لهم نصحه . فتقع الله كثيراً منهم ومن تلقف عليهما من الفقهاء . بذلك . وصلحت بصلاحهم الرعية . والمحدثين . والعلماء الراشخين . فسد الله ثلة ظاهر الدين كما رفع به يستقبل عصراً عقلياً . وثورة حرق باطنه . فكريه . فلا بد من شرح نظام الخلافة التي بعدت عن مهد الإسلام وهبط الرحي . وبخطها الإسلام عن طريق بلاد العمج . وقد فقد الشيء الكثير من قوته وحدته . بل تبليت العقيدة الإسلامية واختلطت بشئ كثير من البدع والضلال في العواصم الإسلامية . وبلاد العرب . في القرن السابع والثامن الهجريين . بتأثير الشعوب غير العربية التي دخلت في الإسلام جديدة . وحملت معها روايب كثيرة من دياناتها وعاداتها . و اختلاط المسلمين مع غير المسلمين و الفاروقي يفيض ويتحرك . كان المعجم . ونفوذ الحكمة الباطنية و الدين ابن عربي . إن إماننا ورائدنا إسماعيلية في مصر . والشام . و هو محمد العربي -ص- لا سخي الدين تأثيرها . وانتشار تعليمات بعض ابن عربي . ومن قرأ كتابي أعنتنا عن الفتوحات المكية . إن لنا المتصوفين الجيلة . وبن قرأ كتابي « الرد على الأحنائي » الكبرى و « الرد على الأحنائي » عرف الشئ الكثير من غلو الجهال في الأئسنة والشايخ . والأولياء . و الصالحين . وامتقاداتهم الفاسدة . وقام الشيخ أحمد بن عبد الرحيم المعنوي (١١١١-١١٧٦هـ) المشهور بالعلم والتعظيم بغير ما أمر الله به . وشرح ما لم يأذن به الله . آثار باقية في بلاد المسلمين والعرب . مستوحية من طراز الإمام الغزالي وشيخ الإسلام ابن تيمية . وقد لاحظ خمس نطق في حياة الشعب الهندي .

مقياسان مزدوجان لحرية التعبير عن الرأي

إن ما يدعيه الغربيون من إبداعات كاذبة سمعهم للإنسانية واحترامهم لحقوق الإنسان وإعطاء الناس حرية كاملة للتعبير عن الرأي تبدو كلها في النفس الأخيرة حينما يتعلق الأمر بحقوق المسلمين . فإن أرادوا أن يهبأوا جو الخوف والذعر ضد المسلمين وإتهام الإسلام بالدعوة إلى التطرف والإرهاب والعنف والشدة وسعوا بكل رحابة وسعة أرضهم ووطنهم لجميع العناصر التي تجعل المسلمين فريسة لها وتهدف تدمير المجتمعات الإسلامية وهدم بنائها الذي يقوم على الأقدار السامية والمثل العليا . على الرغم من زعمهم العفو والتسامح فهم لا يستطيعون الصبح عن القادة الإسلاميين الذين يقومون بتنظيم النشاطات السياسية العامة في بلاد الإسلام لغاوة الحضارة الغربية الخلافة و أفكارها الزائفة . لقد قتل مؤخرًا وكلاء إسرائيل قاتلاً إسلامياً في مالقا فاعتقل لسان أهل العرب الذين ينشطون الحركة عالمياً لحاربة الإرهاب والتطرف . ولكن عند ما ينهض المسلمون ضد القادة المرعوبين الذين يستغلون سلطاتهم غير مبالاة بحقوق الشعب . يتهمونهم بالإرهاب و التطرف مع أنهم يكربون طفلة الإسلام إكراماً واسباً ويمتنحونهم كل إجلال وتعظيم مشجعين بما يقومون به من خلق الفجوة بين المجتمعات الإسلامية . ومن أمثال ذلك سلمان رشدي وتسلمية تسرين والجمعة الوطنية المقيدة . لأنه سيكون في صالح الوطن وسكان البلاد . و المستورد قائلًا : إن القانون المدني الموحد هو الضمان الوثيق الحقيقي للوحدة والتضامن بين الهنودوس المسلمين . والوحدة التي نحن في أشد حاجة إليها لبقاء كيان البلاد الاجتماعي والسياسي . وقال : إن هناك حركات لها مصالح سياسية فتحاول إرضاء المسلمين تحقيقًا لأربابها الشخصية ومصالحها السياسية وتسبب خطرًا على النظام الديمقراطي السياسي للبلاد . وأضاف قائلًا : إذا كان المسلمون يريدون بقاءهم وازدهارهم في الهند وأسس سلام . فتتعلق عليهم قوانين القانون بل فوق ذلك إنه عارض أشد تردد . لأن إطلاق القانون العام وفرض القانون الذي الموحد على الجميع إنما هي خطوة أولى لتوثيق الوشائج والعلاقات مع الأغلبية الساحقة والأكثية . وقال في مقابلة صحفية لصحيفة (Herald News Service) عند ما وطالبوا مطالبة شديدة لسة وزير الداخلية المركزية إس . بي جوان لاله رويه خاصة في تأييد هذا القانون بل فوق ذلك إنه عارض أشد المخالفة إلغاء هذا القانون ولكنه في الأخير لانت عريكته وخضع أمام الضغوط الساخنة لإلغائه نظرًا إلى الوشائج والعلاقات مع الأغلبية الساحقة والأكثية . وقال : ما يعطي صورة الضلال والصراع الدائم ويوسع هوة الضلال عند ما والتفانر هو اتخاذ مثل هذه طرحت عليه القضايا التي تحول السياسة إرضاء للمسلمين . فلو اعتنقت الحكومة بانها أسلوب هذه السياسة واستنعت عن اتخاذها سارسته فتكون هذه الخطوة جرتية لصالح الوطن ونصاته . وأوضح المستر تهاكري أن حزب شيوسينا سيفوق حركة و مسيرة لاعطاء المسلمين هذه الترخيصات . بل تتلقى سيادتي الدولة العامة . وتهدد سلامة البلاد ومصالحها . وبها جميع طبقات الشعب بدون تمييز من ناحية أخرى طفتت معظم توترت العلاقات بين الطبقات المتدلغة ويتأزم الجو الطائفي ما

هذا اللون من الاستفلال عند ما يرحب أهل العرب بتسلمية تسرين و سلمان رشدي ويعظونها مع أن المسلمين والحكومات الإسلامية تدعمها سلطان المجتمع الإسلامي ؟ إنهم يطالبون بفرض الحظر على حزب التحرير الوطني ويدعو إلى الإرهاب والتطرف . ولكن عند ما يطالب النازحون الآسيويون الذين هم أيضا من مواطني بريطانيا - بالهجر على المنظمات البريطانية التي تميز بظور العنصرية في المعارض البريطانية مثل الحزب الوطني البريطاني والجمعية الوطنية يعارضونهم قائلين إن هذه المطالبة تعرض لحقوق تشكيل الأحزاب و تحارب حرية تنظيم المنظمات . حينما يطالب بالحظر على منظمة إسلامية بتهمة أنها متطرفة وعدوة للسياسة تسؤيدها الصحافة المحاولة المكثفة قد أكدت الحكمة العليا على تشريع قانون مدني موحد ليتمكن فرضه على جميع مواطني البلاد بيسر وسهولة . وقال المستر تهاكري : إن هناك دلالات وإشارات إلى أنه أجريت عملية الإصلاحات والتعديلات في قوانين الشريعة في بعض البلدان العديسة حسب اقتضاء حوها السياسي وطبيعة موقعها الجغرافي . وقد ما له وأقرعه ارتفاع كبير وتزايد عظيم في عدد المسلمين في البلاد فأعرب عن قلقه البالغ الشديد قائلًا : من اللازم إجراء فرض قانون تحديده التمثل على الإطلاق جميعًا .

قال رئيس حزب شيوسينا (بال تهاكري) في بيان له صدر مؤخرًا إن مسلمي بلاد الهند يتوجب عليهم الاستسلام لتفاد القانون المدني الموحد الموضوع لجميع المواطنين في الهند على الإطلاق بغض النظر عن العنصر والعقيدة . لأنه سيكون في صالح الوطن وسكان البلاد . و المستورد قائلًا : إن القانون المدني الموحد هو الضمان الوثيق الحقيقي للوحدة والتضامن بين الهنودوس المسلمين . والوحدة التي نحن في أشد حاجة إليها لبقاء كيان البلاد الاجتماعي والسياسي . وقال : إن هناك حركات لها مصالح سياسية فتحاول إرضاء المسلمين تحقيقًا لأربابها الشخصية ومصالحها السياسية وتسبب خطرًا على النظام الديمقراطي السياسي للبلاد . وأضاف قائلًا : إذا كان المسلمون يريدون بقاءهم وازدهارهم في الهند وأسس سلام . فتتعلق عليهم قوانين القانون بل فوق ذلك إنه عارض أشد تردد . لأن إطلاق القانون العام وفرض القانون الذي الموحد على الجميع إنما هي خطوة أولى لتوثيق الوشائج والعلاقات مع الأغلبية الساحقة والأكثية . وقال في مقابلة صحفية لصحيفة (Herald News Service) عند ما وطالبوا مطالبة شديدة لسة وزير الداخلية المركزية إس . بي جوان لاله رويه خاصة في تأييد هذا القانون بل فوق ذلك إنه عارض أشد المخالفة إلغاء هذا القانون ولكنه في الأخير لانت عريكته وخضع أمام الضغوط الساخنة لإلغائه نظرًا إلى الوشائج والعلاقات مع الأغلبية الساحقة والأكثية . وقال : ما يعطي صورة الضلال والصراع الدائم ويوسع هوة الضلال عند ما والتفانر هو اتخاذ مثل هذه طرحت عليه القضايا التي تحول السياسة إرضاء للمسلمين . فلو اعتنقت الحكومة بانها أسلوب هذه السياسة واستنعت عن اتخاذها سارسته فتكون هذه الخطوة جرتية لصالح الوطن ونصاته . وأوضح المستر تهاكري أن حزب شيوسينا سيفوق حركة و مسيرة لاعطاء المسلمين هذه الترخيصات . بل تتلقى سيادتي الدولة العامة . وتهدد سلامة البلاد ومصالحها . وبها جميع طبقات الشعب بدون تمييز من ناحية أخرى طفتت معظم توترت العلاقات بين الطبقات المتدلغة ويتأزم الجو الطائفي ما

هذا اللون من الاستفلال عند ما يرحب أهل العرب بتسلمية تسرين و سلمان رشدي ويعظونها مع أن المسلمين والحكومات الإسلامية تدعمها سلطان المجتمع الإسلامي ؟ إنهم يطالبون بفرض الحظر على حزب التحرير الوطني ويدعو إلى الإرهاب والتطرف . ولكن عند ما يطالب النازحون الآسيويون الذين هم أيضا من مواطني بريطانيا - بالهجر على المنظمات البريطانية التي تميز بظور العنصرية في المعارض البريطانية مثل الحزب الوطني البريطاني والجمعية الوطنية يعارضونهم قائلين إن هذه المطالبة تعرض لحقوق تشكيل الأحزاب و تحارب حرية تنظيم المنظمات . حينما يطالب بالحظر على منظمة إسلامية بتهمة أنها متطرفة وعدوة للسياسة تسؤيدها الصحافة المحاولة المكثفة قد أكدت الحكمة العليا على تشريع قانون مدني موحد ليتمكن فرضه على جميع مواطني البلاد بيسر وسهولة . وقال المستر تهاكري : إن هناك دلالات وإشارات إلى أنه أجريت عملية الإصلاحات والتعديلات في قوانين الشريعة في بعض البلدان العديسة حسب اقتضاء حوها السياسي وطبيعة موقعها الجغرافي . وقد ما له وأقرعه ارتفاع كبير وتزايد عظيم في عدد المسلمين في البلاد فأعرب عن قلقه البالغ الشديد قائلًا : من اللازم إجراء فرض قانون تحديده التمثل على الإطلاق جميعًا .

قال رئيس حزب شيوسينا (بال تهاكري) في بيان له صدر مؤخرًا إن مسلمي بلاد الهند يتوجب عليهم الاستسلام لتفاد القانون المدني الموحد الموضوع لجميع المواطنين في الهند على الإطلاق بغض النظر عن العنصر والعقيدة . لأنه سيكون في صالح الوطن وسكان البلاد . و المستورد قائلًا : إن القانون المدني الموحد هو الضمان الوثيق الحقيقي للوحدة والتضامن بين الهنودوس المسلمين . والوحدة التي نحن في أشد حاجة إليها لبقاء كيان البلاد الاجتماعي والسياسي . وقال : إن هناك حركات لها مصالح سياسية فتحاول إرضاء المسلمين تحقيقًا لأربابها الشخصية ومصالحها السياسية وتسبب خطرًا على النظام الديمقراطي السياسي للبلاد . وأضاف قائلًا : إذا كان المسلمون يريدون بقاءهم وازدهارهم في الهند وأسس سلام . فتتعلق عليهم قوانين القانون بل فوق ذلك إنه عارض أشد تردد . لأن إطلاق القانون العام وفرض القانون الذي الموحد على الجميع إنما هي خطوة أولى لتوثيق الوشائج والعلاقات مع الأغلبية الساحقة والأكثية . وقال في مقابلة صحفية لصحيفة (Herald News Service) عند ما وطالبوا مطالبة شديدة لسة وزير الداخلية المركزية إس . بي جوان لاله رويه خاصة في تأييد هذا القانون بل فوق ذلك إنه عارض أشد المخالفة إلغاء هذا القانون ولكنه في الأخير لانت عريكته وخضع أمام الضغوط الساخنة لإلغائه نظرًا إلى الوشائج والعلاقات مع الأغلبية الساحقة والأكثية . وقال : ما يعطي صورة الضلال والصراع الدائم ويوسع هوة الضلال عند ما والتفانر هو اتخاذ مثل هذه طرحت عليه القضايا التي تحول السياسة إرضاء للمسلمين . فلو اعتنقت الحكومة بانها أسلوب هذه السياسة واستنعت عن اتخاذها سارسته فتكون هذه الخطوة جرتية لصالح الوطن ونصاته . وأوضح المستر تهاكري أن حزب شيوسينا سيفوق حركة و مسيرة لاعطاء المسلمين هذه الترخيصات . بل تتلقى سيادتي الدولة العامة . وتهدد سلامة البلاد ومصالحها . وبها جميع طبقات الشعب بدون تمييز من ناحية أخرى طفتت معظم توترت العلاقات بين الطبقات المتدلغة ويتأزم الجو الطائفي ما

هذا اللون من الاستفلال عند ما يرحب أهل العرب بتسلمية تسرين و سلمان رشدي ويعظونها مع أن المسلمين والحكومات الإسلامية تدعمها سلطان المجتمع الإسلامي ؟ إنهم يطالبون بفرض الحظر على حزب التحرير الوطني ويدعو إلى الإرهاب والتطرف . ولكن عند ما يطالب النازحون الآسيويون الذين هم أيضا من مواطني بريطانيا - بالهجر على المنظمات البريطانية التي تميز بظور العنصرية في المعارض البريطانية مثل الحزب الوطني البريطاني والجمعية الوطنية يعارضونهم قائلين إن هذه المطالبة تعرض لحقوق تشكيل الأحزاب و تحارب حرية تنظيم المنظمات . حينما يطالب بالحظر على منظمة إسلامية بتهمة أنها متطرفة وعدوة للسياسة تسؤيدها الصحافة المحاولة المكثفة قد أكدت الحكمة العليا على تشريع قانون مدني موحد ليتمكن فرضه على جميع مواطني البلاد بيسر وسهولة . وقال المستر تهاكري : إن هناك دلالات وإشارات إلى أنه أجريت عملية الإصلاحات والتعديلات في قوانين الشريعة في بعض البلدان العديسة حسب اقتضاء حوها السياسي وطبيعة موقعها الجغرافي . وقد ما له وأقرعه ارتفاع كبير وتزايد عظيم في عدد المسلمين في البلاد فأعرب عن قلقه البالغ الشديد قائلًا : من اللازم إجراء فرض قانون تحديده التمثل على الإطلاق جميعًا .



امريكا والهند تواجهان الأصولية الإسلامية .

زار السيد هنري كستنجر وزير الخارجية الأمريكي سابقًا الهند حاليا على دعوة من رئيس وزراء الهند . وخلال إقامته في دلهي أجرت مقابلة مع صحيفة (India Today) القصف الشهيرة لقلماً مسعفياً معه ونشرته في ٢٠/١١/٩٥م وخلال المقابلة قال هنري كستنجر بأن أمريكا والهند تواجهان الأصولية الإسلامية .

زار السيد هنري كستنجر وزير الخارجية الأمريكي سابقًا الهند حاليا على دعوة من رئيس وزراء الهند . وخلال إقامته في دلهي أجرت مقابلة مع صحيفة (India Today) القصف الشهيرة لقلماً مسعفياً معه ونشرته في ٢٠/١١/٩٥م وخلال المقابلة قال هنري كستنجر بأن أمريكا والهند تواجهان الأصولية الإسلامية .

ساحة الشيخ الندوي يفتتح مسجد جمع جامعة المؤنسات - بلنكاؤ

أنتاب مالم الندوي

يجب علينا أن نعلم البنات تعليميًا وتربويًا من قبل مشرفين سفة . حفلتها أول مدرسة يفتتحها الطفل . وما يسمع ويراه في هذه الفترة يؤثر . إن الأستاذ سلمان الحسيني الندوي على ذهنه وقلبه تأثيرًا عميقًا . إن الأستاذ برهان الدين السنهلي سررت جدًا بأن الأخ العزيز رضوان الندوي قام بتأسيس مدرسة عربية إسلامية للبنات باسم جامعة المؤنسات . بدون تعليم وترقية البنات لا تأتي محاولات إصلاح المجتمع بالنتائج المرغوبة . إصلاح (الهند).

استقبلت الجلسة بتلاوة آي من القرآن الكريم . تلاها أحد طلاب المدرسة . ثم قدم الطلاب برامجهم العلمية والثقافية . ثم تحدث الشيخ الأستاذ محمد خالد الندوي عن أهمية المدارس والتعليم وضرورة الحفاظ على الشريعة الإسلامية .

وقبل الجمعة تكلم مؤسس الجامعة الأستاذ رضوان الندوي كلمة شكرهم على قدومهم لتلمية لدموته . قال الأستاذ رضوان الندوي: «إن ما تقوم به من خدمات متواضعة للإسلام يرجع فضل بعد الله تبارك وتعالى إليهما .»

كما استطرذ قائلًا : فإنه لا يجدر بنا أن ننقل هذه الحضارات المادية الضارة للشريعة الإسلامية لأنه من الجاهلية الجهلاء أن ننقل حضارة

العالين . والدعاة المجددين . وسر قوة الكتاب صراحتة وتشخيصه للأدواء . ومظاهر الشرك . ومواضع الإنزلاق . وأنه يضرب على الوتر الحساس . ويصيب ضعف الاعتقاد . وما تفنن به الصلون في العهد الأخير من الغلو والتفديس والتعظيم . وتقليد الأُم الوثنية . والعبادات الجاهلية . في صميمه . وقد اعتاد الناس أن لا يعزفوا للمواضع والخطب التي تلقى على المنابر . أو المحررات العلمية التي تتناول موضوع التوحيد والشرك بصفة إجمالية عامة . إذا لم تعترض للأضرار التي يتسببها .

وقد صدر هذا الكتاب عن قلب جريح يتقطع بمشاهدة ما كان عليه المسلمون في ذلك اليوم من بعد من التعاليم الإسلامية . وخضوع للتوثنية الهندية . وتمسك بالعبادات الجاهلية . وقد زاد في تأثيره . ودفع عين باكية على إحياء هذا الدين . وإدخاله من تركبونها . العادات التي لا يمكنهم تقويمها . وتأسيس حكومة شرعية الجاهلية . وتجاهلوا كل ذلك . ويتظاهرون بدينهم . وأما الكاتب لا يعينهم . وعاد الأوثان في الجاهلية الأولى . أما إذا تعرض هذا الكاتب أو الواضع لواقع حياتهم . ووضع يده على علمهم وأسفارهم . وحدد مواضع فتنهم . لم يسمح أن يتغافلوا عنه . فأعلنوا الحرب عليه . ونادوا بتدبيره . وسورة الأحزاب الآية : [٢٣]

فكان لكتابه من القبول والتأثير . ونور الإيمان والظفر والعفاف . والتشويق هذا الهدف النبيل بحسب

نفع الله به خلائق في شبه القارة الهندية لا يحصىهم إلا من أحصى رمال عالم وحصى البطحاء . وقد بلغ عددهم إلى ملايين من غير شك .

نفع الله به منذ مدة قريبة . وذلك في مدينة كراتشي (باكستان) التي كان قد هاجر إليها في السبعينات . بعد ما قضى مدة طويلة في دار العلوم ندوة العلماء . قام فيها بتدريس العلوم الإسلامية والحديث النبوي الشريف . وخرج جيلًا من تلاميذه البارزين . وخلف تأثيرًا عميقًا في نفوسهم من النواحي العلمية . والدينية . والخلقية والتربوية .

وكانت إقامته هنا . وقد جمع الله فيه صفات عديدة . فكان قد هاجر إليها في السبعينات . بعد ما قضى مدة طويلة في دار العلوم ندوة العلماء . قام فيها بتدريس العلوم الإسلامية والحديث النبوي الشريف . وخرج جيلًا من تلاميذه البارزين . وخلف تأثيرًا عميقًا في نفوسهم من النواحي العلمية . والدينية . والخلقية والتربوية .

الحفلة السنوية في مدرسة ضياء العلوم جويدانفور في مدينة رائ بريلي

محمد الغزالي

عقدت المدرسة ضياء العلوم التي تربيته تربية إسلامية . فإن الإسلام هو دين كامل شامل لجميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية . واستفكر وتد على ما راجت وشاعت من الطقوس والتقاليد الجاهلية في المجتمعات والأوساط الإسلامية . وأكد قائلًا : إن هذه الحفلة تقتضى منكم أن ترجعوا إلى منازلكم بالشرارة الإيمانية للمتهمة . ولما أراد أن ينهض دارت رحاه لعارك طاحنة بين العلم والدين . وانتهت بانحسار الكنائس ورجالها عن الحياة العلمية والعملية فلا يلبق السلم كافة . وقد قال الله - عزوجل - اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا .

ثم فضل ساحتها بتوزيع جبين علانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

غير إسلامية في مجال من مجالات الحياة . فإن الإسلام هو دين كامل شامل لجميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية . واستفكر وتد على ما راجت وشاعت من الطقوس والتقاليد الجاهلية في المجتمعات والأوساط الإسلامية . وأكد قائلًا : إن هذه الحفلة تقتضى منكم أن ترجعوا إلى منازلكم بالشرارة الإيمانية للمتهمة . ولما أراد أن ينهض دارت رحاه لعارك طاحنة بين العلم والدين . وانتهت بانحسار الكنائس ورجالها عن الحياة العلمية والعملية فلا يلبق السلم كافة . وقد قال الله - عزوجل - اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا .

ثم فضل ساحتها بتوزيع جبين علانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

جانب عمانية الهند وديمقراطيتها العظيمة الشهيرة . وأفادت الجريدة في نشرة فيها تفاصيل نفقات أنفقت في الأراضي المتنازع فيها بعد هدم المسجد . فتقول الجريدة : بعد هدم المسجد وسقوطه بمدينة أيودها قد أنفق على الحفاظ على ذلك المكان من خزائن الدولة الهندية بدون حساب . وفي الحقيقة ضاعت منها أموال طائلة وثروة ضخمة للبلاد دون جدوى . وطنفًا لتفاصيل معتبرة و

كتاب رحلة ابن بطوطة

أبو سفيان الندوي

كانت الرحلات في العصور الوسطى من أهم الوسائل الفعالة في التعريف بالحضارات المختلفة والمدن المتشقة والعادات المتنوعة . إذ كان الرحالة يصف ما رآه من طقوس وأخلاق وعمران ونشاطات حديثة من البلاد الهندية التي زارها سبيلًا ما وصلوا إليه من بهارة في يوزورها ويشاهدونها خلال رحلتهم . وكثير من العرب الذين قاموا بالرحلات إلى الهند وغيرها من الدول وصفوا بلاد الهند وجزايرها وساحتها . فكانوا سبيلًا للتعرف بالحضارة الهندية القديمة وما وصلت إليه من تقدم زراعي وتطور صناعي ورفق عمراني .

وإن ابن بطوطة هو أشهر رحالة عربي حيث قام برحلة شهيرة خللت اسمه في سجل التاريخ . وابن بطوطة هو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي . ولد سنة ٧٠٢هـ وعاش حتى سنة ٧٧٩هـ ورحلاته الثلاث استغرقت كلها حوالي تسع وعشرين سنة . أholها السفرة الأولى التي لم يترك فيها ناحية من نواحي المغرب والمشرق إلا زارها . طاف في مصر وسوريا وجزيرة العرب وإفريقيا الشرقية وآسيا الصغرى وروسيا الجنوبية والهند والصين والأندلس والسودان

وأكثر ما كانت إقامته في الهند حيث تولى القضاء سنتين ثم في الصين حيث تولى القضاء سنة ونصفًا . فوصف كل من شاهده وعرفه فيها من سلاطين وملوك وأمراء وأناس رجال ونساء وصف ملابهم وعاداتهم وأخلاقهم وإلى لغاتهم . وانتشر كتاب رحلة ابن بطوطة في العالم مترجمًا إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها ولورات وفك بالسلطين والأمرء ورجال الدين وإحراق المرأة بعد وفاة زوجها . وكانت عاطفته الدينية تدفعه إلى زيارة المساجد والزوايا فلم يترك زاوية إلا زارها . ويعتبر ابن بطوطة صاحب الفضل في استكشاف بعض المناطق الإفريقية وأهم مالي ومدينة تنبكتو . ولم يستطع الأوروبيون الوصول إلى هذه المنطقة إلا في أواخر القرن الثامن عشر على يد الرحالة البريطاني . منجوبارك .

بعد استكشاف ابن بطوطة لها بأكثر من ثلاثة قرون . ولما عاد ابن بطوطة إلى بلاد المغرب وهو يناهز الخمسين من عمره حيث كلفه سلطان براكش أبو عنان المريني بكتابة رحلته . فألقى مشاهداته على الكاتب محمد بن جزى الكلبي ذكيرًا كل ما رآه فيما زاره من بلدان ونشاط سكانها ومعتقداتها . فجمع في كتاب

الدينية . أحدثت كظافة في النفوس . وزادت من التذمرد النظم القائمة . وحملت بعض الشباب على القيام بأعمال طائشة بجراء السخط والغضب . وأخذ الثار . وإن هذه الإجراءات القاسية ضد النشاط الديني . وفرض قواتين معادية للدين . والأخلاق . واتباع الحضارة الغربية . ومنع الملحدين والدهريين وغير المسلمين حرية مطلقة للقول والعمل . كل ذلك كان سببًا لنشأة التذمرد في الشباب المسلمين .

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة

الدينية . أحدثت كظافة في النفوس . وزادت من التذمرد النظم القائمة . وحملت بعض الشباب على القيام بأعمال طائشة بجراء السخط والغضب . وأخذ الثار . وإن هذه الإجراءات القاسية ضد النشاط الديني . وفرض قواتين معادية للدين . والأخلاق . واتباع الحضارة الغربية . ومنع الملحدين والدهريين وغير المسلمين حرية مطلقة للقول والعمل . كل ذلك كان سببًا لنشأة التذمرد في الشباب المسلمين .

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة

الدينية . أحدثت كظافة في النفوس . وزادت من التذمرد النظم القائمة . وحملت بعض الشباب على القيام بأعمال طائشة بجراء السخط والغضب . وأخذ الثار . وإن هذه الإجراءات القاسية ضد النشاط الديني . وفرض قواتين معادية للدين . والأخلاق . واتباع الحضارة الغربية . ومنع الملحدين والدهريين وغير المسلمين حرية مطلقة للقول والعمل . كل ذلك كان سببًا لنشأة التذمرد في الشباب المسلمين .

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة

رجل مصلح فقدناه

أنور حسن خان

فقدت أسرة دار العلوم ندوة العلماء وفاة العلامة الشيخ مرتضى الطاهري أحد العلماء الصالحين بدار العلوم ندوة العلماء التي كانت له خبرة طويلة في مجال التعليم والتربية والدعوة وإدارة شؤون المدارس الإسلامية انتقل الشيخ إلى جوار ربه في ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥م قد

أسبب مرض الفالج قبل يومين وكان يعالجه أحد الأطباء البارزين في كلية لكتناؤ الطبية المعروفة من كانت له صلة بالشيخ المرتضى الطاهري فقد كانت حياته حافلة كأمين المكتبة وظل مرتبطًا بهذا المنصب الديني . كان الشيخ الطاهري عالمًا زاهدًا يبتغي بخصر في المحلات الدينية ويقيد الجماهير بخطابه يشهد له كل من خالطه بأنه كان تقيًا صالحًا ورعًا لين الجانب ابتداءً في قرية (سجهاوير) هناك

كان هناك ملك من الملوك بنى أن يدلوا على ما فيه من عيب أو صريحًا فخصًا عالميًا . بذل فيه من المال ثقيفة . لإصلاح تلك النقبة ما لا يحصى ولا يحصى . وعند ما تم وإزالة ذلك العيب . وعدم منحهم بناءه وكل تأثيته وتحميلة . جوائز سخية لذلك . ثم أعلن في استغنى المهندسين النسواغ و رعيته أن يحضروا ويشاهدوا هذا الإخصائين في البناء . وطلب منهم

طيفة . ولا لجنس على جنس آخر . وقد اجتمعت تحت لواء العناصر المختلفة والأقوام المتعلقة . ويكون مجتمعًا عالميًا وحيدًا . لا إكراه فيه . ولا تفرض في نظامه عقيدة أو نهج لطيفة على طبقة أخرى . وتضمن فيه حقوق الفرد والجوار والعائلة . وهو ككتاب مفتوح . ومن يوفق لدراسة الإسلام يقبل غير متميز . يتأثر به . ويعترف بنقائه وسدائه . ويعترف القرب قريبًا أو بعيدًا . بأنه كان على خطأ بحماريته لهذا الدين الصنيف . والعالين في سبيله . وإنه اساء إلى العالم أكثر وسائل القمع والكتم للمعارضة والتلفيق . والاضلال . واتخاذ كل وسيلة لتحقيق الأهداف المنشودة . وكانت الصراعات بين مختلف الأجناس والمنهج الإزهابي . فإنها استباححت العناصر . وتمزقه القوميات . و خلال شيوخها كل وسيلة لإسقاط أي الإقليميات والطائفية . و وصل شخصية لا تتفق معها . وإبادة أي لسوء التدبير إلى الافلاس الخلفي . وسد جميع المنافذ للحرية .

إن هذا العالم المفكك الذي تمزق فيه المجتمع الإنساني وسادته الصراعات بين مختلف الأجناس والمنهج الإزهابي . فإنها استباححت العناصر . وتمزقه القوميات . و خلال شيوخها كل وسيلة لإسقاط أي الإقليميات والطائفية . و وصل شخصية لا تتفق معها . وإبادة أي لسوء التدبير إلى الافلاس الخلفي . وسد جميع المنافذ للحرية .

إن الإسلام دين الأمن . ودين القيم العقلية النبيلة يصون كرامة الإنسان وشرفه . ويعلم منهجًا الشعور بالمشورية عند الخالق و إنسانيًا تبتلًا للحياة . ويكون الالتزام بالمبادئ الإنسانية والقيم

إن الإسلام دين الأمن . ودين القيم العقلية النبيلة يصون كرامة الإنسان وشرفه . ويعلم منهجًا الشعور بالمشورية عند الخالق و إنسانيًا تبتلًا للحياة . ويكون الالتزام بالمبادئ الإنسانية والقيم

إن الإسلام دين الأمن . ودين القيم العقلية النبيلة يصون كرامة الإنسان وشرفه . ويعلم منهجًا الشعور بالمشورية عند الخالق و إنسانيًا تبتلًا للحياة . ويكون الالتزام بالمبادئ الإنسانية والقيم

إن الإسلام دين الأمن . ودين القيم العقلية النبيلة يصون كرامة الإنسان وشرفه . ويعلم منهجًا الشعور بالمشورية عند الخالق و إنسانيًا تبتلًا للحياة . ويكون الالتزام بالمبادئ الإنسانية والقيم

إن الإسلام دين الأمن . ودين القيم العقلية النبيلة يصون كرامة الإنسان وشرفه . ويعلم منهجًا الشعور بالمشورية عند الخالق و إنسانيًا تبتلًا للحياة . ويكون الالتزام بالمبادئ الإنسانية والقيم

ومظاهر القلب وفقوى الإيمان جوارًا سخيا . لذلك تعبير وفاته حسارة كبيرة في أوساط الدين والتربية الإسلامية ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يعوض عن الفقيه المرحوم من يتولى شأن المسلمين ويقدم أمرهم في الدين والدنيا . فإنه على كل شئ قدير . وحلى عليه شامخة العلاء الشيخ السيد أبو الحسن علي حشد كبير من طلبة دار العلوم وأساتذتها وعامة المسلمين لقد كان الشيخ المرحوم محبوبًا لدى الطلاب والأساتذة جميعًا بأخلاقه الطيبة وسلوكه الصميل كان حسن المعاملة حتى أشد سطرا ضيقه ولا يفتخر سويلا يكن لهم شرًا أي يقابل بالنعفو ويرد إساءتهم بإحسان وتفدعه الله برحمته ومغفرته وأسكنه تسريح جناته مع الصديقين والصديقين وحسن أولئك رفيقًا استعمل إلى الله أن يلهم أولاده وذويه الصبر والسلوان .

قصر الجنة وقصر الدنيا

محمد اصطفاء الحسن

نقيسة فيه استعق جائزة عالية جدًا . فحضرها وشاهدوا وأتقوا على جمالها وفخامتها ثناء . ولم يعثر أحد فيه على عيب أو نقيسة . إلا أن رجلاً تقيًا صالحًا من أولياء الله بر هذا القصر وسع ما قيل فيه من إعلان الملك . فقال : إن فيه لعيبين . فدهش الملك بكتابه وتعجب ثم سأله ما هما ؟ فقال : لاشك أن هذا القصر جميل فخم فاخر . لكنه قابل للبقاء والخراب ولا يبقى دائمًا ولا يبقى جماله وروعته . والثاني : أن ساكنته سفارح الدنيا . وسيفارق يومًا هذا القصر الفاجر ولا يستطيع أن يعيش فيه إلى أبد الآباد . فلقين صرحًا لا يعتريه الزوال والخراب . فإزاد الملك دهشة وحيرة وقال مبهات أن يبني قصر كما ذكرت . فقال الرجل . بل يمكن ذلك كل الإسكان . وإن شئت استطعت أن يبني لك صرح في الجنة الذي طينه السك الشذي وجدراته من اليواقيت والألاني المتلائمة . والذي لا يدخل فيه لموت عليه لا تخاف فيه ولا تحزن . إذا أنت تصل في نفسك رغبة فيه بالزهد والتقوى وبكثرة العبادة . على خوف ورجاء من الله سبحانه . فراجع الملك إلى نفسه وندم على فعله وشقته تقيًا . واحتسب من كلام الرجل ما فيه له من التسمية والوعظة الصنة .

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة

إن منهج الدعوة إلى الإسلام نظرة شاملة للعالم الإسلامي في عصره . كما قدم صورة واضحة من نهج الدعوة إلى الحق بالحكمة